

قصة الشيخ الحويني مع الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

آآ كنت آآ يعني اذهب الى آآ بيت المارايو اغلبية طلبة ماليزيا بجانب آآ كلية الهندسة في ميدان عبده باشا آآ في العباسية وبدأت احضر آآ مجالس شيخنا الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمة الله عليه - [00:00:00](#)

وكان اذ ذاك يشرح اربعة كتب الكتاب الأول كان البخاري آآ الكتاب الثاني كان آآ احياء علوم الدين والكتاب الثالث كان الاشباه والنزائر والكتاب الرابع هو المجموع الشرح المذهب الذي شرحه الذي هو اكمل شرحه وكان يكتب على يعني كتبه صاحب تكملة المجنون وشرح المؤدب وانا مش فاهم يعني ايه المجنون - [00:00:21](#)

اسمي غامض بالنسبة لي. حتى عرفته لما بدأت احضر معه في آآ المجال. يعني يعرف نفسه في بقية الكتب صاحب المجموعة اللي انا حصل بها وبين بعض الناس اه اشكال. كان هو كمل المجموع مع زكريا علي يوسف اظن بتاع مكتبة القاهرة. ودخل السجن - [00:00:47](#)

خرج لقي رفيقه او اللي كان احد اصحابه اخذ المجموعة نسبها لنفسه بدل ما هو له فطبعا داخل معه في محاكم. آآ وقضايا وبتاع لحد ما اثبت ان التكملة له. فاصبح بقى ايه كل ما - [00:01:07](#)

يؤلف كتابا يكتب صاحب تكملة مجموع شرح المؤذن من باب اثبات واكمله كاملا واكمله كاملا اه لكن طبعا هناك فرق ما بين وكان يقول رحمة الله عليه وسمعت منه مرارا يعني - [00:01:24](#)

يقول الذي يقرأ تكمليتي ويقرأ الكتاب النووي لا يرى فرقا كأن النووي هو الذي كتبها. طبعا هناك فرق لا شك المجموع اه شرح المؤذن تقيض من السبكي شرح منه اه قطعة - [00:01:37](#)

وبعدين لما توفي ما فيش حد آآ اكمل لحد ما جه الشيخ المطيعي اكمل الكتاب الى اخره. ثقة عالية بينها وبين الغرور نعم؟ ثقة عالية بينها وبين الغرور اه يعني هو كان الشيخ رحمة الله عليه يرى انه وفي وان انه قرأ المجموع اللي - [00:01:53](#)

درجة ان اسلوبا نووي دخل في دمه. نعم. وآآ من ثم دخل في قلمه ايضا. فالحبر الذي في القلم هو حبر النووي. كمان بالزبط كده وان كان حصل صدامات لاحق بينك وبينه - [00:02:13](#)

لا ليلة ليس ليس صداما ولكن ولكن هي ثورة الشباب يعني هو طبعا او بسبب حبك الشديد للشيخ الالباني عليه رحمة الله. ده صحيح. ده صحيح. يعني انت طبعا الانسان اذا ابتلي بشيخ واحد - [00:02:29](#)

شديدة التعصب لهم وهذا كلام انا اعترف به في بداياتي كنت متعصبا جدا للشيخ الالباني لا ارى احدا في الدنيا. ده الكلام ده قبل ان القى الالباني بسنوات لا ارى احدا مثل الشيخ الالباني. صاحب الفضل علي وانا - [00:02:46](#)

بعد الله سبحانه وتعالى والذي فتح عينيه على الدنيا وعلى المنهج السلفي. الحمد لله انا ما تقلبت قط بين الافكار وهاذي قضية مهمة جدا. قضية مهمة جدا في في استقامة الفكر. يعني النهاردة لما تلاقي واحد بقى تكفير وبعدين بقى توقف التباين وبعدين بقى اخوان وبعدين بقى تبليغ وبعدين بقى سلام - [00:03:00](#)

وبعدين كده كل فكر من هذه الافكار لابد ان يترك ما هو الظلال او البصمة على صاحبه مع الايام انا اعرف واحد كان تكفير معنا في السجن. وبعدين لما تحول الى سلفي كل ما كان يغضب يكفر. ده على الرغم انه بقى سلفي - [00:03:18](#)

كل ما يزعلوه يكفر وبعدين لما يهدى يرجع تاني لايه؟ للسلفيين. بيقول لك خالد تكفيرى حضر. نعم؟ خال التكفيرى حضر. بالزبط كده. فانا بصراحة لما خدت من الاول الخط السلفي الهادئ العلمي يعني ربحنا حتى نفسيا ولم اشتطت ولا اخدت فكر منحرف لا يمينة ولا

يسرا - 00:03:37

فالشيخ الالباني بالنسبة لي كان خطا احمر يعني لا يجوز لاحد اطلاقا ان يتكلم في الشيخ الالباني وانا موجود. ولما زرتة زاد الامر زادت المحبة. ازادت عاقلة يعني بدأت يعني اكثر يعني ايه آ - 00:03:57

خلصانة يعني. وهذا تعلمته منه تعلمت منه يعني ومن غيره الحقيقة لان لما بقى لي مشايخ آخرين خلاص عرفت ان الله عرفت ان الله عز وجل نسب الفضل في الناس. والفضل ليس محصورا في واحد بعينه. بل هذا له فضل في كذا وهذا له فضل في كذا. هدأت نفسي

- 00:04:12

اه وتعلمت الانصاف. من كتب علمائنا ومن تعاملني مع المشايخ. المهم ان الشيخ الالباني الشيخ اه المطيعي نتكلم عن مسألة قضاء الفوائت من ترك الصلاة سنين. كان يشرح اربع كتب درستها عليه في درستها للاربع كتب. نعم طبعا لم اكملها لان حضرت احداث السادات وبتاع. فهاجر الى السودان - 00:04:29

ولم ولم اتم الكتب معه. لكن البخاري خدت قدر لا بأس به. المجموع قد لا بأس. يعني اجمالا كل كتاب اخدت قدر قدرا لا بأس به. جميل. قضاء الفوائت اي نعم - 00:04:52

في يوم الايام تكلم الشيخ في قضاء الفوات كنا نتكلم في الكتاب النووي يعني نعم. وان المرء اذا لم يصلي سنين يجب عليه ان يعيد الصلاة اعادة يعني يصلي مع الظهر آ ما يستطيع ان هو يقضي الصلاة فيها وبتاع - 00:05:04

انا قرأت بقى للشيخ الالباني البחס في هذا وكلام مقنع جدا لان اخر كلام ابن حزم في المحلى ودلل ابن حزم في المحلى في هذه المسألة بما لا يعني يرد - 00:05:23

تعاد وانما تقضى بالفعل. اه بما لا يرد. ان كيف تعاد قد قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا العبادات تلت اقسام عبادة اهلها اول و آخر وعبادة لها اول و آخرها مفتوح وعبادة مفتوحة الاول والاخر - 00:05:38

العبادة اللي لها اول و آخر غير الصلاة الوقت الاول و آخر ينتهي والحج ده له اوقات اول و آخر. ما ينفعش لا في قبل ولا ينفع بعد الاول ومفتوحة الاكل زي الزكاة - 00:05:56

في حوالين الحول يجب عليك ان تؤدي ولكن لا تسقط بتقادم حتى لو ما دفعتش زكاة يجب عليك ان تؤديها اللي مفتوح الاول والاخر الذكر ذكر الله عز وجل تذكر من الوقت الفلاني للوقت الفلاني بل هو مذكور كما في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - 00:06:15

المهم ابن حزم دلل بدلائل قوية جدا والشيخ الالباني تبناها. وانا كمان شفت الدليل دي لا ترد فلما الشيخ بدأ يقول ويجب على العامد والناس يجب على العامد ان يقضي الصلاة والى اخره والكلام ده فقلت له - 00:06:35

يا شيخنا يعني هناك بعض العلماء يقول ان الصلاة القضاء لا يجوز ولم تقل الشيخ الالباني. اه ما قلتش حاجة وقال من هذا ما الذي قال بهذا؟ انا ما اعرفش بقى ان ابن حزم اللي قال - 00:06:51

يعني او او الالباني كتب ابن حزم وانا طار من دماغ ابن حزم هو الالباني بس اللي في دماغي فقلت له آ الشيخ الالباني قال من الالباني بطريقة المجلس كله ضحك - 00:07:07

انا عرفت فيما بعد انه يعرف لأ ان دي طريقته في كده يبقى في سخرية. ولذلك كلهم ضحكوا. تنقص. وانا وانا مش مش فاهم اكل ايه؟ لكن فيما بعد عرفت - 00:07:20

وقال لعله آ بعض اصحابنا الشافعية قلت له لأ ده هو معاصر معاصر قال دعك من المعاصرين. معاصرين مش عارفين كده بدأ ده ايه؟ بدأ السيل السيل يأتي من هنا - 00:07:33

فيعني كنت ساعات اقف وعايز ارفع ايدي عشان اقول حاجة ما لا يابه به يعني. ما يرضاش ليه؟ عارف ان انا تقريبا ده بتاع الالباني. كاني الباني وكده لحد ما جاء تعليقه على آ الجزء الاول من - 00:07:48

آ اختصار البخاري للشيخ الالباني المختصر لي هو المختصر كان نزل المجلد الاول او آ كده فيما اذكر وارجو الا اكون واهما في في

تعيين الكتاب لكن ازن هو لانه قال ايه الشيخ المطيع رحمة الله عليه - [00:08:02](#)

قال ان هذا الرجل آآ يعني بهدل كتاب البخاري بحيس ان البخاري لو قام من قبره فرأى هذا الكتاب لاقسم بالله انه لا يعرفه تمام؟
ومثل هذا كمثل رجل مخمور - [00:08:19](#)

واخذ بالك مسلا كتاب البخاري فقطعه اربن اربا ثم ندم على ذلك فاراد ان يعيد الكتاب كما هو. فجاب القصاصات اللي مش متناسقة مع بعضها ولزقها تمام؟ فجاب قصاصة ما لهاش علاقة باختها وقعد يلزق يلزق عشان يرجع كتاب البخاري كما هو. هذا هو الذي فعله

الالباني - [00:08:34](#)

تمام؟ فطبعا كنت بتغاض من المسألة دي وغازني اكثر كمان ان آآ الشيخ الالباني في في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام رجح ان النزول الى من السجود من ركوع اليمين. واليسار تمام وليس على الركبة. الشيخ المطيعي - [00:08:52](#)

قلت امتحنه بقى طبعا كان حصل مشكلة ما بين الشباب وعندنا هنا في كفر الشيخ. وفي القاهرة وكان جواز المرور الى السلفية والركبتين. اه، يسألوا انت تنزل على الركبتين الايديين. اللي يقول على الركبتين يبقى راجل آآ مش تمام - [00:09:12](#)

اللي يقول عليه دين يبقى سلفي فلما حصل احتدام وكان حصل مشكلة بين بعض اخوانا والكلام ده حبيت افصل في المسألة فعملت فيها بحث ووصلت في النهاية ان صواب النزول على اليمين وان وان النزول عن الركبتين خطأ مائة بالمائة. المشابهة ده شبه البعير.

تماما - [00:09:29](#)

وعملت رسالة صغيرة اسمها نهي الصحبة عن النزول بالركبة. بعد كده يعني. فكنت دارس المسألة. قلت اما امتحن الشيخ ده عمال

يتكلم في الالباني والالباني آآ قال ينزل على الايديين وانا كمان عملت بحس وتأكدت انه زرع الايديين. اما نختبره بقى - [00:09:48](#)

شوف بقى عمال يزرع الالبان ومش عارف ايه فسألته يا شيخنا دلوقتي النزول على اليمين ولا الركبتين ان هم اقعد قال له بص يا

ابني انا لما كنت شباب كنت بنزل على الركبتين. لما عجزت - [00:10:03](#)

بقيت بنزل على الايديين هو ده علم ده بيقول لي اما كت شباب وما كنت آآ كبرت وتختت ومش عارف ايه وكده. هو ده كلام علمي!

بلاش الكلام عن التخان على الاقل ملوا هدومه. شكرا كده معلش - [00:10:20](#)

فالمهم حسيت كده ان ايه يعني مش باقول لك في شرح الشباب ومتعصب له وجه. طبعا هو له وجه يعني اللي ذكره بعض اهل العلم

ان ابن القيم حتى النبي صلى الله عليه وسلم ان لما ده ان صح حديث اي نعم. انا لا اذهب الى صحته. لكن - [00:10:36](#)

لكن اقصد ان المسألة يعني اه طبعا اذا بدن طبعا لا شك ان في فرق بين البدانة المهم يعني قلت ايه ده القصة دي وبتاع واه لحسن

يعني آآ طالعي واسأل الله عز وجل ان يعني آآ يحسن - [00:10:56](#)

حياتنا جميعا ان الكلام ده كان في اواخر آآ رحلتي مع الشيخ المطيعي. يعني قبل ما آآ حنة بالزبط كده. كنت حرمت علما كثيرا لو كان

هذا الحدس بيني وبين الشيخ كان متقدما. كنت ممكن ازهد في يعني علم الشيخ والكلام ده. لكن حكاية مع الالباني ومع الشيخ

المطيعي كانت - [00:11:11](#)

متأخرة وكنت باحمل نفسي حملا على ان اذهب الى هناك. ولم اكن طبعا انت عارف آآ في الشباب والقوة والفتوة والكلام ده. والذي

علمك وفتح عينيك على بيبقى له يعني في قلبك مكانة كبيرة لا تحتل حد يهزها كده يعني - [00:11:36](#)